

## حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إنني أخاف الله . ورجل تصدق بصدقه فأخفاها حتى لا تعلم شمله ما تتفق يمينه ، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه »



قال تعالى :

( سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعِنْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْدَدِ  
الْحَرَامَ إِلَى الْمَسْدَدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ  
لِنُرِيهِ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ )  
الإسراء الآية (١)



## بعض كلمات

أ.د. سر الختم عثمان

### اعادة تعريف الانتساب !! (٢) ما مدخلات صناعة هذا القرار !!

تحدثنا في المقال السابق عن قوة نظم الدراسة والتخرج ومتانتهما في الجامعات السودانية وإن الانتساب ليس تعليماً عن بعد وأن التعليم من بعد الممارسة فعلاً عندنا في السودان خارج نظام (الجامعة المفتوحة) المعترف بها. إنما هي في الجامعات المختلفة عبارة عن مراكز إشراف خارج السودان ولهذا النوع من التعليم عن بعد مخططات دراسية مختلفة ومناهج مختلفة مما يقدم من مقررات وبرامج دراسية داخل الجامعات الحكومية في الدرجات الجامعية وفي الدراسات العليا ومع ذلك فإن الجامعات لا تكتب عبارة (التعليم عن بعد) في شهادات هؤلاء الطلاب حفاظاً على مستوى موحد للشهادة الجامعية المنوحة في الجامعة الواحدة. إن تاريخ الشهادات الجامعية السودانية لم يشهد وضع جامعة واحدة كلية (الانتساب) على شهادة الطالب لأن هذا ببساطة نظام القبول وليس نظاماً للدراسة ولا نظاماً للخروج لأن الجامعة في مواقعها الدراسية وقاعاتها تعامل مع نظام دراسي واحد وشروط تخرج موحدة. ولذلك فإن الطالب منتسباً قبولاً وليس نظام دراسة ولا شرط تخرج . وهناك فرق كبير لأن هذا يعني أن المناهج موحدة لجميع الطلاب والتي يخضع لها كل الطلاب دون استثناء أو مزايا تفضيلية وبدأت الساعات التدريبية المعتمدة لنوعي القبول ، والساعة المعتمدة لا تحسب بحضور الطالب وإنما بوزن المقرر الدراسي وحجمه الزمني وزونه في الاتصال التعليمي في التدريس والطالب المنتسب بذلك محصوله كامل الساعات (Full Time).

إن هذا لعني (الظلم) ولا اسم له غير هذه الكلمة . أن تطبق قراراً صدر في العام ٢٠١٦ على شهادات صدرت في أعوام الثمانينيات والتسعينيات وأوائل الألفية الثالثة هو قرار جائر لا بد من العودة منه . والذين اتخذوه قد يجهلون نظام التعليم السوداني وتاريخ تطوره وضيق فرص القبول في التعليم النظامي فيه في تلك السنوات والذي لم ينفرج إلا بعد ثورة التعليم العالي عام ١٩٩٠ ميلادي وبعد ذلك يعقد كامل ونصف العقد بعد توسيع التعليم الخاص الأهلي والأجنبي . والذين شهدوا معنا من الأستانة ملحمة فتح الجامعات الجديدة وقاموا بجهود كبيرة في معاينات ومعسكرات الدفاع الشعبي في أعلى الجبال بمعاينات للمتنسبين والذين يدركون

هذا ثم إن من الشهادات بسمياتها هو (حق أصيل) لمجالس أستاذة الجامعات (أي مجالس الجامعات العلمية) . والقرار الإداري الفوقي المفروض على قرارات المجالس العلمية للجامعات يفتح في الاستقلالية العلمية للجامعات الحكومية خاصة . لأنه يظهر للعالم أن المعرفة العلمية في البلاد خاصة للتوجيه الإداري التنفيذي لا العلمي . وهذا يؤخر تصنيف جامعتنا في الاعتماد والتقويم في التصنيف العالمي للجامعات.

لقد كان قيام وزارة التعليم العالي في أوائل سبعينيات القرن العشرين لداعي موضوعية لتوسيعة التعليم العالي وتنتهي به لإدارته ولا للسيطرة على نظم من التعليمات العلمية بالجامعات بذلك حق لا يُؤخذ من مجالس الكليات التي تجيز النتائج . وعلى النتائج تبني قرارات منح الدرجات العلمية في المجلس العلمي للجامعة الذي يتكون من مجالس الكليات وهي فرع منها وأعضاء هذه المجالس ورؤساؤها هم عمداء الكليات ورؤساء الأقسام . وهل يمكن لإدارة عامة في الوزارة التي عليها أن تقدم استئنافاً كافية لتعديل مسمى شهادتها بقرار إداري أو وزاري سمه ما شئت .

نحن أمام تجاوز خطير للنظم الجامعية والأعراف الأكademie إن مثل هذا التوجه لتصنيف الدرجات وسمياتها غير معترف به عالمياً في مستوى الجامعة وإن يعرف به وإنما يعترف به في مستوى التعليم المدرسي فقط الذي توجه مناهجه وزارات التربية والتعليم في كل العالم . متوجهة ونامية .. أما الجامعات ودرجاتها فلا !! لذلك حق الجامعة . أي جامعة ..

إن التعليم العالي السوداني صادره التاريخية وتطوره أخذ من مدارس نظم تعليمية متعددة وهو ليس نظاماً انغلو-سكوسيّاً فقط حتى تطبق عليه المعايير الأمريكية وإنجليزية . وهناك مصادر نظام التعليم الإسلامي من الأزهر الشريف والجامعات الإسلامية العالمية ، ونظم التعليم اللاتيني التي وردت إليها بالاحتلال المصري للسودان ١٨٢١ المتأثر بالمدرسة الفرنسية في التعليم . ونظم التعليم السوداني بتطوراته الطبيعية من المعاهد الدينية والكليات التقنية والتي عالج فيها نظام التعليم الوطني مشكلاته بنفسه في مراحل عديدة إن ما يمكن أن يسايق من البراهين والحجج كثيرة في هذه القضية ولكن يكفي أن نقول إن الدول العربية والخليجية خاصة متاخرة جداً عن في نظم جودة التعليم وعندما طرح وفد من هذه الجامعة نظام الجودة والامتياز الأوروبي بعد تدريبيها أستاذتها عليه في مؤتمر علمي عربي بجمهورية مصر العربية ذهل خبراء الدول الخليجية خاصة .. قائلين فقط سمعنا بهذا الآن .. ! ولم نعرف عنه شيئاً فهل طبقتموه فعلًا بعد أن تدربتم عليه !! وذلك رغم ارتباط دول الخليج تقنياً وإستراتيجياً بالغرب وأوروبا .. فلعمائنا رواه في كل مجال فارجوا أن يؤخذ رايهم قبل أن يؤمروا فياتهموا .

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقاض من قضااته إذا قضيت قضاء اليوم فرأيت فيه وجه الحق من الغد .. فعد إلى الحق .. فإن الحق قديم .. والرجوع إلى الحق فضيلة .. والحق اسم الله تعالى القوي القدير .. فالخلام ظلمات يوم القيمة!!



باقم : مدثر عبد الرحمن

## نصائح طيبة لصباح نشيط

يفضل قبل الخروج من المنزل سواء للعمل أو للدراسة أن يضع الشخص في تفكيره الأفكار الإيجابية . ويُبعد جميع الأفكار السلبية عن تفكيره كأن يريد دعاء الخروج من المنزل أو يستمع إلى برنامجه المفضل أو إلى موسيقى مفضلة أو شرب المشروب المفضل وينصح بتجنب شرب القهوة بشكل مُفرط في الصباح لأن ذلك لا يمنحك الطاقة أبداً بل العكس تماماً خطوات سهلة وبسيطة يمكن للجسم تطبيقها بشكل سريع كل صباح لتمنحك نفسك السعادة ، وتنصح صباحاً وبنصح الشخص صاحب المفضل صباحاً وبنصح الشخص صاحب المزاج السيء صباحاً بان يختار الألوان التي معينة من خلال الارتداء ، واختيار العطر المفضل صباحاً وبنصح الشخص صاحب ملك والحياة رحلة قصيرة فاجعل صباحك كل يوم مليء بالسعادة من أجلك ، ولا تنسي أنه يمكنك فعل ما تحب وتدليل نفسك كل صباح قم بذلك من أجلك .

الهواءطلق :  
الهواء البارد المنعش في الصباح يمنحك جرعة كبيرة من السعادة والراحة وذلك لأنك يعمل على تنظيف الرئتين وتنظيفها من ثاني أكسيد الكربون ولا سيما للمدخنين ولهذا ينصح فتح النافذة صباحاً والوقوف أمامها لمدة دقيقة وأخذ كمية من الهواء الصحي في الصباح .  
اختيار الملابس :  
يمكن أن يكون لاختيار الملابس والعطري صباحاً فرصة تمنحك كل شخص طاقة إيجابية معينة من خلال الارتداء ، واختيار العطر المفضل صباحاً وبنصح الشخص صاحب المزاج السيء صباحاً بان يختار الألوان التي تمنحك الشعور بالسعادة كالألوان الفاتحة والحيوية والابتعاد عن الألوان الدارمة ؛ لأنها تمنحك شعوراً سلبياً في الصباح .  
التفكير بإيجابية :  
غسل الوجه بالماء البارد :  
إن غسل الوجه بالماء البارد يمنح الإنسان الانتعاش ويساعد على إيقاظك من النوم وكما يساعد علمياً على تشطيط الدورة الدموية في الجسم لذلك ينصح دوماً بغسل الوجه بالماء البارد

لا يمكن لنا أن نبشر عملنا ونبداً يومنا إلا إذا قمنا ببعض الأمور الصباحية التي اعتدنا عليها منذ الصغر ، وهي التي يستعيد بها الإنسان قوته ونشاطه ، ومن هذه النصائح الطبية والصحية هي الطاقة الإيجابية وهذه يمنحها الشخص لنفسه عن طريق طرد النعاس من جسده وفتح عينيه وتكرير عبارات أنا سعيد هذا الصباح أو أن يقول لنفسه سأبدأ نهاري لليوم بسعادة ولا بأس إن ابتسامة مع عبارات إيجابية تمنحك تلك الابتسامة مع عبارات إيجابية تمنحك صباحاً خالياً من العصبية والتوتر .  
غسل الوجه بالماء البارد :  
إن غسل الوجه بالماء البارد يمنح الإنسان الانتعاش ويساعد على إيقاظك من النوم وكما يساعد علمياً على تشطيط الدورة الدموية في الجسم لذلك ينصح دوماً بغسل الوجه بالماء البارد

## نعيم

تنعي أسرة جامعة القرآن الكريم  
والعلوم الإسلامية فرع كردفان  
والد زميلهم

**محمد صديق محمد**  
نور مسجل الدراسات العليا  
بالفرع سائلين المولى عز وجل  
أن يتغمده بواسع رحمته إنا لله  
وإنا إليه راجعون .



تهنى أسرة الإدارة العليا وأسرة الإدارة التنفيذية  
وأسرة صحيفة نور المثاني **الدكتور الدومة**  
**كوكي الدومة** الشيف بمناسبة نيله درجة الدكتوراه  
في القانون من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية  
بتقدير ممتاز بعنوان المسؤولية الجنائية والمدنية  
للشخصية الاعتبارية متمكن له حياة علمية وعملية

- تتقىم أسرة صحيفة نور المثاني بالتهنئة القلبية الحارة بمناسبة تفوق وتحرج ابنه شقيق الزميل المحترم الصحفى بالصحفى مركز مدثر عبد الرحمن (أمينة فوزي عبد الرحمن عثمان ) من روضة سمارت العالية متمنين لها دوام التقدم والنجاح والفتى مبروك وعقبال التخرج من الجامعة والتهنئة موصولة من الوالد والوالدة والأعمام محمد والعمات فوزية وسامية والجد الطيب محمد زين والجدة رابعة الأمين الفكي والجدة بنت المئى مصطفى والجدة سيدة وجميع الأهل والأصدقاء والزماء .
- أسرة الادارة التنفيذية والإدارة العليا تهنئ الأخ عبد الله سليمان بالادارة التنفيذية بمناسبة المولودة الجديدة التي اختيرت لها اسم (إيمان ) نسأل الله أن يجعلها بارأاً لوالديها .
- طيور النورس جائتنى مغردة طرباً تزف إلى أغاني الفرح والأمالى ... مبشرة ... بخبر كان الفؤاد يعد لسماعه الدقايق والثوابي بتخرجك يا (أمينة) تناثرت من حادث سير (حركة أدم ابراهيم الذي تعرض لحادث سير (حركة ، الف حمد لله على سلامته ونطالب الدنيا مزدانته بعيير الزهور وأنت يا حبيبتي عطرها الفواح .
- تهنئى أسرة مركز الانتاج الإعلامي وأسرة صحيفة (نور المثاني ) عاجل الشفاء للأخ دارم ابراهيم الذي تعرض لحادث سير (حركة ، الف حمد لله على سلامته ونطالب الدنيا مزدانته بعيير أن ينعم عليه ب تمام الصحة والعافية وان